

القبض على رئيس نادٍ تركي «لَكُمْ» حكماً في وجهه



أنقرة - رويترز

قبضت السلطات التركية الثلاثاء، على فاروق قوجة، رئيس نادي أنقرة جوجو بعد لكمة حكماً في وجهه عقب نهاية مباراة بالدوري المحلي الممتاز لكرة القدم، وقد أبلغ الحكم الشرطة أن قوجة هدده بالقتل. وجاء الاعتقال بعد اندلاع أعمال عنف خلال مباراة أنقرة جوجو على أرضه أمام ريز سبور مساء الاثنين. وذكرت وكالة الأناضول أن الحكم خليل أوموت ميلر، الذي تعرض للركل عقب سقوطه على أرض الملعب، قال إن قوجة هدده وزملاءه أيضاً. وقال الحكم: «فاروق قوجة لكمني تحت عيني اليسرى، وسقطت على الأرض، وعندما كنت على الأرض ركلني آخرون في وجهي وأجزاء أخرى من جسدي عدة مرات». وأضاف الحكم التركي: «قوجة قال لي ولزملائي وهو يخاطبني، سأقضي عليك، سأقتلك». كما أمرت المحكمة التركية التي أصدرت أمر الاعتقال باحتجاز اثنين آخرين من المشتبه فيهم على خلفية الحادث. وقال قوجة أمام المحكمة، وفقاً لوكالة أنباء ديميرورين المحلية: «تطور هذا الحادث نتيجة للقرارات الخاطئة والسلوك الاستفزازي للحكم. كان هدفي الرد عليه لفظياً والبصق في وجهه».

وقال الاتحاد التركي لكرة القدم إنه أوقف جميع المسابقات المحلية بعد الحادث «المخزي» في أنقرة. وقال وزير العدل يلماظ تونش: إن قوجة واثنين آخرين اعتقلوا رسمياً بتهمة «إصابة موظف عام» بعد أن أخذ الادعاء أقوالهم.

وقال تونش على منصة إكس للتواصل الاجتماعي: «التحقيق مستمر بدقة». وتم اتخاذ قرار بفرض رقابة قضائية على ثلاثة مشتبه فيهم آخرين.

وأظهرت لقطات تلفزيونية قوجة وهو يقتحم الملعب ويلكم ميلر بعد أن أطلق صفارة النهاية بعدما سجل ريز سبور هدف التعادل 1-1 في الدقيقة 97 على ملعب أريامان.

وأظهرت لقطات عرضتها الوزارة الحكم وهو يرقد على سرير في المستشفى ووجهه متورم ودعامة على رقبته. وقال الطبيب محمد يوروبولوت كبير الأطباء في مستشفى أجيبادام: «توقف النزف في عين ميلر اليسرى قليلاً». ولن يكون هناك أي ضرر دائم.

وأضاف: «سيتعافى الكسر هناك تدريجياً، لا يوجد ضرر في المخ»، وأضاف أنه من المرجح أن يغادر المستشفى غداً الأربعاء.

وانتخب رئيس النادي قوجة مرتين في البرلمان التركي ضمن حزب العدالة والتنمية الحاكم الذي يتزعمه الرئيس رجب طيب أردوغان.

اقتحام الملعب

اقتحمت جماهير أنقرة جوجو الملعب بعد المباراة وتعرض الحكم ميلر للركل أيضاً عندما سقط على الأرض، لكنه نجح في النهاية في الوصول إلى غرفة الملابس بمساعدة الشرطة.

وقال الاتحاد المحلي إن أنقرة جوجو ورئيسه ومسؤولي النادي وكل المذنبين في الاعتداء على الحكم «سيعاقبون بأشد العقوبات الممكنة».

وقال جيانى إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي (الفيفا): إن الأحداث التي وقعت بعد المباراة غير مقبولة على الإطلاق، وليس لها مكان في رياضتنا أو مجتمعنا، دون حكام المباريات لا توجد كرة قدم.

وأدار ميلر، الحكم الدولي منذ 2017 والبالغ عمره 37 عاماً، مباراة لاتسيو وسيلتيك في دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا في 28 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي.

وقال الرئيس أردوغان عبر منصة إكس: إن الرياضة لا تتوافق مع العنف، لن نسمح أبداً بحدوث أعمال عنف في الرياضة التركية.

ويتعرض الحكام في تركيا كثيراً لانتقادات من مدربي ورؤساء الأندية بسبب قراراتهم، لكن نادراً ما تستهدفهم هجمات عنيفة.

ويحتل أنقرة جوجو المركز 11 في ترتيب الدوري برصيد 18 نقطة، متأخراً بثلاثة مراكز عن ريز سبور الذي يملك 22 نقطة من 15 مباراة.